

صنع الأشياء الجميلة

د. اسكندر لوقا

تتصارع النوازع في النفس البشرية كما الأمواج في عرض البحر، الموجة الأقوى دائماً هي التي تغلب، كما العاصفة حين تشتد تزيل من أمامها أي عائق يمكن أن يعترض طريقها. على هذا النحو تختلف النوازع البشرية من إنسان إلى آخر، ومن مجتمع إلى آخر، وأيضاً من زمن إلى آخر، ففي بعض المجتمعات تنتامي لدى الأفراد القناعة بأن المال، المال وحده هو القادر على صنع الأشياء الجميلة، بما في ذلك ما يمكن أن يندرج حكماً تحت بند المستحيل.

وفي بعض المجتمعات، العمل وحده يجسد لدى الفرد قناعة من نوع آخر، قناعة تؤكد أن صنع الأشياء الجميلة يكون بمقدار ما يبذل من جهد، وحين تصدر مثل هذه القناعة عن أرضية صدق الانتماء إلى قضايا أساسية في الحياة تتعلق بالمواطنة، على سبيل المثال، وبعيداً عن الانتماء إلى المصلحة الشخصية، تزداد رسوخاً في نفس صاحبها وتجعله يقتنع بأنه بالفعل لا بالقول، جزء من كل لا كل من كل.

وفي زمن الأزمات التي تلحق بهذا البلد أو ذلك، يزداد شعور المرء، في حال كونه جزءاً من كل، بضرورة بذل المزيد من الجهد حفاظاً على بلده، وصوناً لكرامة مواطنيه، وفي زمن الأزمات أيضاً، يتخطى المرء الذي يعتبر نفسه جزءاً من كل، عن بعض الأعداء من المتطلبات التي كانت تشكل هاجسه اليومي، فيصير تلقائياً، طرفاً في المعركة التي يخوضها بلده صوناً لحاضره ومستقبله.

ومن هنا يزداد تلاحم الفرد مع دولته بوصفها الكيان الحامي لوجوده، ومن ثم يزداد حضوراً في المواقع التي تتطلب منه بذل الجهد لصنع الأشياء الجميلة، وذلك على نحو الجندي الذي يتمسك ببندقية دفاعاً عن وطنه، والتاجر الذي يقنع نفسه بنسبة الربح الحلال، والسائق الذي لا يتلاعب بلوحة العداد، وحتى الموظف الذي يحترم عمله في نطاق الوقت المحدد لعمله، وثمة أمثلة أخرى تعد من أولويات الانتماء إلى الوطن، وخصوصاً في الوقت الصعب الذي يتعرض له وطنه، كما هو حال بلدنا الحبيب سورية في الوقت الحالي وعلى مدى ما يقارب ست سنوات.

إن الجهد الصادق، كما يقول الكاتب والناقد الروائي الفرنسي الشهير الفونس كار (1808-1880): «هو الذي يجعل صاحبه خالداً في الذاكرة البشرية»، كذلك هو من يصنع الأشياء الجميلة في أوقاتها، يدخل التاريخ من بابه العريض.

أسلوب منقّ تأثيره كتأثير الشعر

أوغستو مونتيروسو.. دقة الكتابة لديه تنبع من الخوف الحذر في اختيار الكلمة



سوسن صيداوي

ولد أوغستو مونتيروسو في ٢٦ كانون الأول عام ١٩٢١ في هندوراس، عاش معظم حياته في أميركا اللاتينية، كان في المكسيك من عام ١٩٤٤ إلى عام ١٩٥٣ طالباً ودبلوماسياً في خدمة الحكومة الديمقراطية الوحيدة في تاريخ غواتيمالا، عمل قنصلاً في بوليفيا وعندما تمّ عزله من منصبه، هاجر إلى تشيلي حيث عمل عدة أعمال منها سكرتير تحرير في صحيفة «غاسيتا دي تشيلي»، أعماله المقدمة ليست كثيرة تضم ثلاثة كتب نشرت جميعها في المكسيك، وعنوان هذه الكتب هي: الأعمال الكاملة وقصص أخرى ١٩٥٩، والنشأة السوداء وحكايات أخرى ١٩٦٩، وحركة أيدية ١٩٧٢، ظهرت أعمال مونتيروسو في المجالات وتمت ترجمتها لعدة لغات وتمّ الترجيح بها كأهم الكتب كما حاز العديد من الجوائز العالمية.

في الأسلوب

ظهر مؤلف النشأة السوداء، مميّزاً نفسه بأسلوب منقّ، واهياً عمله تأثيراً شعرياً، كما تتميز طريقة الكتابة لديه بدقة فائقة في كل صياغة، وبحذر شديد في اختيار كل كلمة، وبشكل خاص في أدب مثل أدب أميركا اللاتينية الذي يفيض بغنى المفردات والاستعارة الباذخة فيه قناعة للكاتب، وكما يقول مونتيروسو إن سبب حنزه في أسلوبه هو الخوف لأنه تعلم بنفسه ولم ينظر إلى نفسه ككاتب قط، فهو لم يذهب قط

النهاية لديه مرسومة قبل معالجة الحدث ليقدّم المجاز واستعارة المشهد

أسلوب الكاتب، وسلاسة الجمل، وحسن التصوير مع بساطته، مع الحكمة المبطنه أو الواضحة للقارئ.

النشأة السوداء

كان في بلاد بعيدة منذ سنوات عديدة شاة سوداء. تمّ إعدامها بالبرص. بعد قرن من الزمن أقام القطيع النادم لها تمثالاً وهي تتعطي حصاناً، وكان مناسباً جداً في الحديقة. وهكذا، كلما ظهرت شاة سوداء في المستقبل يتم إعدامها لكي تستطيع الأجيال القادمة من الأغنام العادية أو البسيطة ممارسة فن التحدث كذلك.

مونولوج الخير

«الأشياء ليست بهذه البساطة» فكّر الخير ذلك المساء، «مطلماً يعتقد بعض الأطفال

فوق الجبال وشعرت بحزن عميق كونها ذبابة، ولذا تطير كثيراً وهي قلقة وتقوم بكثير من الدوران إلى أن تعود ببطء شديد لتضع صديغها فوق الوسادة.

الستة الآخرون

تقول التقاليد إنه منذ بضع سنوات كانت تعيش بومة في بلاد بعيدة، كانت تتأمل تدرس بلا كلل، تفكر، تتراجم، تعقد مؤتمرات، تكتب الشعر، القصص، السير الذاتية، الأخبار السينمائية، تلقي محاضرات، مقالات أدبية وبعض الأشياء الأخرى. لقد توصلت عملياً إلى معرفة ومعالجة كل شيء في أي نوع من أنواع المعرفة الإنسانية بجدارة حتى إن المحسمين المعاصرين لها سرعان ما صرحوا بأنها واحدة من الحكماء السبعة في البلاد، دون التمكن من التحقق من الستة الآخرون.

شمشون والفلسطينيون

ذات مرة أراد حيوان مجادلة شمشون رفساً، ولا يمكنهم تصور كيف انتهى الأمر. لكنهم رأيت كيف جرى الأمر مع شمشون ودليلة التي تحالفت مع الفلسطينيين. إذا أردت الانتصار على شمشون، فأتحد مع الفلسطينيين. إذا أردت الانتصار على دليله، فأتحد مع الفلسطينيين.

في الجنة الناقصة

«من المؤكد»، قال الرجل بشكل ميكانيكي في ذلك الليل من ليالي الشتاء من دون أن يجيد بصره عن نار المدفأة: «إن في الجنة أصدقاء، موسيقا، وكذلك بعض الكتب، لكن الشيء السيئ في الصعود إلى السماء هو عدم رؤية السماء حينما يكون المرء في السماء».

في الحمار والثاني

كان هناك تاي مُلقًى في الحقل منذ زمن لم يعترف عليه أحد، إلى أن عبر ذات يوم حمار من هناك ونفخ بقوة فوقه ما جعله يصدر صوتاً كان الأكثر ذنوبية في حياتها، أي في حياة الحمار وحياته الثاني. لكنهما كانا غير قادرين على إدراك ما حدث، إذ إن العقلائية لم تكن من سميتهما، وكلاهما كان يؤمن بالعقلانية، افرقا على عجل، خجلين من أفضل ما فعله كل منهما خلال حياتهما المحزنة.

وأغلبية الكبار..

«الجميع يعلم أنني في بعض المناسبات أختبئ خلف الشجر، مطلقاً الطائفة، والطائفة ولا تستطيع أن تستقل الطائفة، وعلى العكس من ذلك يختبئ الشجر أحياناً خلفي، مثل ذلك اليوم الذي ترك المناقح هابيل أخاه قابيل يقتله لكي يظل هذا سيئ السمعة في عيون الناس ولا يستطيع رد اعتباره أبداً».

الذبابة التي حملت بأنها نسر

كان في أحد الأيام ذبابة تحلم في كل الليالي بأنها نسر يطير فوق جبال الألب وجبال الأنديز. في الحقيقة لم تكن تريد التحليق فوق المرتفعات العالية أو في الفضاءات الرحبة ولا في أقل من ذلك كثيراً. لكن حين تعود إلى نفسها تتأسف من أعماق روحها، بأنها ليست نسراً لكي تحلق عالياً

كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من تسعة

حروف؛ ممثل عالي .

(لماذا لا تعطين احدي

الطاولات وترقصين قليلاً...)

فيمطرونك بالعملات

الأجنبية... خير لك من

إضاعة وقتك الشمين في

المقاهي... والتغافل المرير

بين أشباه المثقفين لتحظي

بفرصة عمل...)

ل	ا	ت	ع	ت	ل	ي	ن	ب	ن	ق
ا	و	ر	ر	ق	ص	ن	ا	ا	و	ل
ح	ب	ا	ل	ع	م	ل	ا	ت	ق	ل
د	و	ا	ل	ت	غ	ل	غ	ل	ت	ا
ى	ل	ت	ح	ظ	ي	ع	م	ل	ك	ج
ف	ي	ا	ل	م	ق	ا	هـ	ي	ن	ا
ا	ل	م	ث	ق	ف	ي	ن	ن	ر	ب
ط	و	ر	ر	ي	ر	م	ل	ا	ب	ص
ف	ي	م	ط	ر	و	ن	ك	ن	ة	م
خ	ي	ر	ل	ك	ا	ش	ب	ا	هـ	ك
ا	ل	ط	ا	و	ل	ا	ت	و	ي	ن
ل	م	ا	ذ	ا	م	ن	ا	ض	ا	ع

الطقس

اليوم	غداً
دمشق ٠٤/١٤	☀️ ٠٣/١٦
حمص ٠٥/١٣	☁️ ٠٥/١٢
حلب ٠٦/١٢	☁️ ٠٤/١٤
اللاذقية ٠١/١٨	☁️ ٠٩/٢٠
السويداء ٠٦/١٤	☁️ ٠٥/١٥
الحسكة ٠١/١٤	☁️ ٠٢/١٥

SUDOKU

				3	2			
				5	6			8
				8	1			6
				5	6			3
3				2				6
8					4			5
9	4				6			3
6				2	5			7
				7	4			8

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

3	6	2	8	7	5	9	1	4
1	9	7	4	2	6	3	5	8
5	8	4	3	1	9	7	2	6
4	5	8	6	3	7	2	9	1
7	3	9	1	4	2	6	8	5
2	1	6	5	9	8	4	3	7
8	7	5	2	6	3	1	4	9
6	4	3	9	5	1	8	7	2
9	2	1	7	8	4	5	6	3

من هو؟

دولة أميركية جنوبية إذا جمعت الأحرف:

١ + ٢ + ٥: للاستثناء.

٣ + ٤ + ٦: ظهر.

٧ + ٨: خاصتي.

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: جهاد سعد.

كلمات وتقاطعة

عمودي:	أفقي:
١ - عاصمة أوروبية - مرتفع.	١ - مخرج سوري.
٢ - مشي - حروف متشابهة - ضروري.	٢ - برنامج أطفال شهير قديم - يخفي - متشابهان.
٣ - ظرف مكان - في الزهر - اسم موصول.	٣ - خلفي - يرجع.
٤ - مدينة أميركية ساحلية - تتبع.	٤ - حروف متشابهة - خاصة - كف (م).
٥ - يتوفى في ٢٤ ساعة.	٥ - مادة قاتلة - من الأنبياء.
٦ - خاصتي - نصف مسير - علم مؤنث وذكر.	٦ - يوجد على الأرض (م) - صغير الدجاج.
٧ - ذهب - وسيلة (مبعثرة).	٧ - مصائب - يشعر.
٨ - نافية - سكب - عدم القدرة على الكلام.	٨ - مدينة أوروبية - قط.
٩ - راية (مبعثرة).	٩ - عدل (م) - حروف متشابهة - ضمير منفصل.
١٠ - مستقبلهم.	١٠ - والدة - حساب - والديهم.
١١ - آلة موسيقية شرقية - أشرك (م).	١١ - خاصتهم - الاسم الأول لطرط لبناني - جئون (م).
١٢ - شاعر عراقي - متشابهان.	١٢ - هدي (م) - دولة عربية.

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

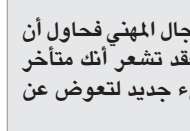
الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ل	م	ج	ي	س	ن	ح	د	س	ا	ع	ا
و	م	ا	ل	ي	ح	س	ا	م	ا	م	و
ر	ج	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ر
ا	ب	ر	ح	م	ر	هـ	ا	ر	هـ	ا	هـ
م	ح	ف	م	و	د	ر	ق	ر	م	ق	ر
ا	س	ي	و	ر	ي	م	ر	ق	د	ي	ا
س	س	س	س	س	س	س	س	س	س	س	س
ر	ح	ا	هـ	ن	م	ا	ر	ي	م	ا	ر
ح	م	ح	م	ي	ا	س	م	ي	ن	ي	ح
ا	ل	ل	م	هـ	ا	ب	ت	ا	ا	ا	ل
ق	ب	ي	ل	هـ	ا	ت	و	س	ل	ل	ق

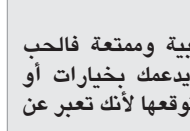
برجك اليوم ١/٧



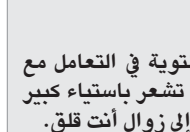
تسأل حل مشاكل متراكمة وتشعر أن الجميع يحاول تعقيد المشاكل لا تقض رأيك فقد يحمل لك اليوم نزاعاً، المصاعب تبرز في مجال اتصالك بالآخرين يوم منعجب.



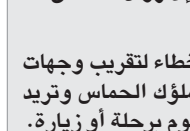
أنت تشعر أنك تراوح مكانك في المجال المهني فحاول أن تكون خلافاً لتخرج من الروتين فقد تشعر أنك متأخر أو أنك تحاول اليوم بالقيام بشيء جديد لتعوض عن الذي فاتك.



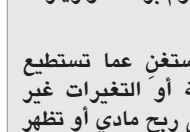
الأحوال العاطفية حولك إيجابية وممتعة فالحب يجمع ويرفع من معنوياتك ويدعم بخيارات أو يفتح أمامك أبواب حظ لم تكن تتوقعها أنك تعبر عن نفسك.



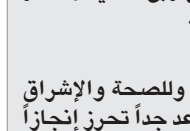
لا تلجأ إلى استخدام أساليب ملتوية في التعامل مع أناس مهمين كن صادقاً فالיום قد تشعر باستياء كبير ولكن برجك يبدد بان كل الغيوم إلى زوال أنت قلق.



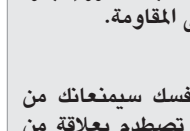
قد تحاول لم الشمل وإصلاح الأخطاء لتقريب وجهات النظر بينك وبين أصدقائك، قد يملؤك الحساس وتريد أن تغير الأجواء من حولك، قد تقوم برحلة أو زيارة.



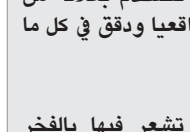
احذر المصروف الإضافي واستغن عما تستطيع من مصاريف زائدة كالفاهية أو التغيرات غير الضرورية فقد تحصل اليوم على ربح مادي أو تظهر مهارات إيجابية في كسب الأرباح.



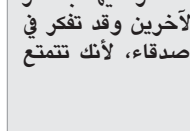
يوم للطاقة والحيوية وللقرارات وللصحة والإشراق وقد تعاني من قلة النوم فالיום واعد جداً تحرز إنجازاً لأنك تملك قوة داخلية وقدرة على المقاومة.



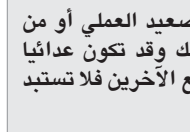
شعورك بالغرور واعتزازك بنفسك سينمئتك من إظهار أنك أمام الآخرين وربما تصطدم بعلاقة من الماضي وقد تشعر بالندم فكن واقعياً ودقق في كل ما تسع.



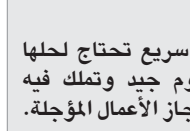
دعوة أو مناسبة تحضرها تشعر فيها بالفخر بإنجازك وبملاقاتك ومحببة الآخرين وقد تفكر في سفر أو تجمع مرح أو دعوة لأصدقاء، لأنك تتمتع بحبوبة وحماة وإشراق.



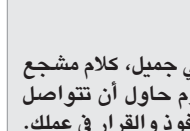
اليوم قد تعاني من النقد على الصعيد العملي أو من تدخل في أمورك بطريقة تضايقك وقد تكون عدائياً ومجسماً في حواراتك وتعاملك مع الآخرين فلا تستبد برأيك.



نظراً اليوم مشكلة بحاجة لحل سريع تحتاج لحلها لكامل طاقتك ومقدراتك فالיום جيد وتملك فيه السيطرة على أعمالك وتحاول إنجاز الأعمال المؤجلة.



تسعد اليوم أكثر من خبر عاطفي جميل، كلام مشجع من الشريك ربما لقاء جديد فالיום حاول أن تتواصل مع الآخرين وخاصة أصحاب النفوذ والقرار في عملك.



تسعد اليوم أكثر من خبر عاطفي جميل، كلام مشجع من الشريك ربما لقاء جديد فالיום حاول أن تتواصل مع الآخرين وخاصة أصحاب النفوذ والقرار في عملك.